

الحرية في منظور معهد دار السلام كونتور

Khasib Amrullah*

Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor Ponorogo
hasibamrullah@gmail.com

Fatimah Azzahra**

Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor Ponorogo
fatimahazzahra@gontor.ac.id

Abstract

Pondok Modern Darussalam Gontor is one of the educational institutions in Indonesia that has given a lot of contribution in coloring the national life mosaic. With the concept and purpose of the education which is very supporting in the formation of the ummah, because it is based on Islamic law which refers to the Qur'an and Hadiith. It also has a form of life philosophy that guarantees the progress of the nation, named by the five spirit and mottoes of Pondok Modern. One of the most important philosophies in Gontor is freedom and free thinking. Because the freedom and instilled by Gontor aims to make the students select wisely their future life based on Islamic law. However, there are some views that blame this kind of philosophy, it comes from those who have not understood deeply the purpose of Gontor's education, both outsiders, students, and even graduation. They think that freedom in Gontor caused the student become Liberal, while the essence was no. So, this article wants to examine the essential concept of freedom in the perspective of Pondok Modern Darussalam Gontor.

Keywords: Pondok Modern Darussalam Gontor, Freedom, Panca Jiva, Motto Pondok.

* Kampus Pusat UNIDA, Jl. Raya Siman Km. 06, Siman, Ponorogo, Jawa Timur, Telp: +62352 483762 Fax: +62352 488182.

** Kampus Pusat UNIDA, Jl. Raya Siman Km. 06, Siman, Ponorogo, Jawa Timur, Telp: +62352 483762 Fax: +62352 488182.

Abstrak

Pondok Modern Darussalam Gontor merupakan salah satu lembaga pendidikan di Indonesia yang telah memberikan banyak kontribusi dalam mewarnai mozaik kehidupan bangsa. Dengan konsep serta tujuan pendidikan yang begitu mendukung dalam pembentukan umat, karena didasari dengan syariat Islam yang berujuk kepada Al-Qur'an dan Hadits. Dan dengan bentuk falsafah hidup yang menjamin kemajuan bangsa, yaitu panca jiwa dan motto pondok. Salah satu falsafah terpenting didalam Gontor adalah berjiwa bebas dan berfikir bebas. Karena jiwa bebas yang ditanamkan Gontor bertujuan untuk menjadikan santri-santrinya bebas dalam memilih masa depan yang baik sesuai syariat Islam. Namun muncul beberapa pandangan yang menyalahkan falsafah kebebasan ini, tidak lain datang dari orang-orang yang awam yang belum faham secara mendalam atas tujuan pendidikan Gontor, baik orang luar Pondok, santrinya, bahkan sampai alumninya. Mereka berpandangan bahwa kebebasan di Gontor menyebabkan santrinya Liberal, sedang hakikatnya Tidak. Maka, artikel ini ingin mengkaji konsep kebebasan yang hakiki dalam perspektif Pondok Modern Darussalam Gontor.

Kata Kunci: *Pondok Modern Darussalam Gontor, Kebebasan, Panca Jiwa, Motto Pondok*

مقدمة

إنَّ الإسلام دين ودولة، كان لا بدَّ من وضع الأنظمة وسنَّ القوانين لتوصّل الإنسان إلى السعادة. وإذا ما أريد لأيّ تشريع أن يكون عادلاً، فلا بدَّ أن يكون منبثقاً عن الحرية. وإلاّ أخطأ هدفه، وفقد غايته. أمّا إذا تكلمنا عن الحرّية، فإنّها مشكلة مستمرة مسؤولة عند الناس، يختلف معناها عند أكثر الناس. فإنّ كلمة الحرية لم ترد في القرآن الكريم، وإنّما وردت مرادفاتهما ومشتقاتها كحرّ، وتحرير، ومحرّر، وعتق، وما أشبه ذلك. فالحرّية متبوعة مع المسؤولية، والمسؤولية تستلزم الحرية، فنشاط الإنسان المسلم كله حرّ، وهو كله عبادة لله، هذا النشاط حركة واحدة موجهة نحو هذه الغاية.^١

^١ الحوار برئيس معهد دار السلام كونتور الأستاذ كياهي الحاج حسن عبد الله سهل، فونوروكو، كونتور: ١٣ يوني ٢٠١٨.

^٢ الشيخ محمد حوטר والشيخ أكرم عبد الستار كساب، خطبة الشيخ القرضاوي، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م)، ٢٧٨.

فالحرية حاجة أساسية من حاجات النفس لا بدّ من ممارستها. فلا عجب -إذن- أن ينحرف سلوك الإنسان ويسوء عمله، وتهبط أخلاقه، ويفسد حال مجتمعه كله، إذا حرم ومنع من ممارسة حرّيته، أو إذا انفلت في ممارستها دون ضبط أو تنظيم وفق معايير المنهج الإلهي.^٣ أمّا إذا نظرنا في معناها عند المتصوفين، الحرّية هي أن لا يكون تحت رقّ المخلوقات، ولا يجري عليه سلطان المكونات، وعلامة صحة سقوط التمييز عن قلبه بين الأشياء، فيتساوى عنده أخطار الأعراض؛^٤

مفهوم الحرّية في الإسلام

كانت الحرّية في اللّغة من كلمة حرّ، معناها وقفه لطاعة الله وخدمته وقيل أعتقه لخدمته ولا أشغله بشيء.^٥ أمّا في لسان العرب معناها أعتقه، من فعل كذا وكذا فله عدل محرّر. وكان جعله نذيرة في الخدمة ما عاش لا يسعه تركها في دينه. الحرّ من كل شيء، إختياره وسطها وخيرها.^٦

وحقيقة الحرّية هي تعيين النفس لوصول إلى نفس حقيقي دون وجوب الواجب في الدنيا ولا ربطة في الواجبة. الحرية صفة حقيقية في نفس الإنسان دون نفس الحيوان، لأنّ الإنسان يحرك النفس وأعضاء جسمه للفعل إلى ما أراده من الخير وأما الحيوان لا يحرك نفسه بالحرية الداخلية بل من الخارجية والبيئة، فتحرك الحيوان لنيل الشيء الذي أظهره.^٧

^٣ علي أحمد مدكور، منهج التربية في التصور الإسلامي (علي أحمد مدكور، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٢-١٠٠٢ م، ٢١٠.

^٤ جمال نصار، مكانة الأخلاق في الفكر الإسلامي، (المنصورة: دار الوفاء، ٢٠٠٤)، ٢١٩. وانظر كذلك في الرسالة القشيرية، تحقيق د. عبد الحليم محمود، ومحمود بن الشريف، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٧٢ م، ٤٦٠/٢.

^٥ المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق ش، ٢٠٠٨)، ١٢٤.

^٦ ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني، (بيروت: دار صادر)، ٨٣٠-٨٢٩.

^٧ سدي فطانة العارفة، حرية الإنسان عند حسن حنفي، الرسالة الليسانيس في جامعة دار

الحرية هي ضد العبودية وتحرير الرقبة عتقها من الرق والعبودية، اعتبر الإسلام الرق بالموت والحرية بالحياة أي تحرير العبد هو إخراج له من الموت إلى الحياة جعله إحياء لتحقيق حقيقة الحياة للإنسان. وفي مفهوم الثورة أم الاستقلال هو تحرير للإنسان من جميع الأغيار وتحرير الإنسان من العبودية لغير الله فيستولي منه الإرادة والحرية والاختيار^٩.

ومعناها الأخرى في الإسلام هو الحرية من هوى النفس؛ حتى من النفس للحياة الخالدة، لأنّ هذا هو من صفة الإنسان الذي يستخدمه الظالمون والديكتوريون لغرض خاص ويهدف إلى استعباده.

لمحة تاريخية عن معهد دار السلام كونتور ومفهوم الحرية عامة

فامتدأت جذور هذا المعهد إلى القرن الثامن عشر الميلادي في عهد الداعية الكبير الأمير سليمان جمال، أحد أبناء سلاطين تشيربون مجاوى الغربية الذي غادر السلطة وذهب إلى مناطق شرقي جاوا حتى استقره المطاف في قرية «تيجال ساري» التي لا تبعد عن كونتور سوى ٣ كيلومترات. فتعلم في هذه القرية حيث يوجد فيها معهد إسلامي تحت اسم (تيجال ساري) ودرس فيه القرآن والعلوم الإسلامية على يد مشايخ المعهد وعلمائه^{١٠}. وفي سنة ٢٤٧١ مسيحية كان تيجال ساري تعين بـ “Perdikan”، وهو دائرة التي حرية من الواجبات إلى الملكة^{١١}. بسبب مؤسس هذا المعهد يساعد ويسلم قائد الدائرة من

السلام كونتور، في الفصل علم العقيدة والفلسفة الإسلامية، ٢٠١٧، ٤١. أنظر كذلك في Louis Leahy, *Siapakah Manusia*?

^٩ المرجع السابق...، ٤٢. وانظر كذلك في محمد عمارة، المعتزلة ومشكلة الحرية للإنسان، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٨).

^{١٠} Muhammad Quthub, *Islam Agama Pembebas*, Yogyakarta: Mitra Pustaka, 2001), 26.

^{١١} Ahmad Suharto, *Profil Pondok Modern....*, 2.

^{١٢} Mardiyah, *Kepemimpinan Kiai Dalam Memelihara Budaya Organisasi*, (Malang: Aditya Media Publishing, 2013), 125.

مجادلة الصينيون. جاويون، تحت قيادة غيريندي (R.M Garendi) وهو يحمل
عسكر الصينية (Tionghoa).

ومن أجل النهوض بالمعهد وإعادة مجده من جديد، بعثت السيدة كريمة
الشيخ سانتوسو ثلاثة من أبنائها إلى مختلف المؤسسات التعليمية، ومن ثم يعودون
إليه لتحسين مستوى التربية والتعليم فيه، وهم الشيخ أحمد سهل (ت: ٧٧٩١)،
والشيخ زين الدين فناني (ت: ٧٦٩١)، والشيخ إمام زركشي (ت: ٥٨٩١).^{١٣} وهم
الذين يقالون بمؤسس هذا المعهد أو الأشقاء الثلاثة.

قام هذا المعهد بالنسبة إلى الوصايا كياهي سنطوسو أنوم بسري، وهي أم
الأشقاء الثلاثة، أنها ترجو من أولادها ليقوم هذا المعهد مرة ثانية بالنظر إلي
ناحية البلاد الفاسدة، وفي فكرتها أن بناء هذا المعهد سيعين هذا البلاد على
الإصلاح.^{١٤} بحسب إلى قيمة الأهداف الشريفة من تأسيس المعهد أنه سوف يعد
جميع طلابه إلى الجهة الصالحة وبالطرق الصحيحة.

فالخطوة الأولى في قيام هذا المعهد، هي إقامة «تربية الأطفال»، وهي واحد
من دور التعليم للرعية المتجاوزة المتأخرة. كانت مادة التعليم فيها لا يزال باسطة،
بل الآمل منها عظيمة، وهي تشكيل الإنسان إنسانا كاملا. وبعد ثلاث سنوات
الأولى استمرت التعليم باقامة الفصل المستمر، اسمه «سلم المتعلمين». وفي هذه
الطبقة عُلّمت الطلاب بعض المواد من كتب الحديث، الفقه، التفسير، الفن
وغير ذلك. وبعد سنوات زاد الطلاب زيادة كثيرة، فأقام الحرم للتربية الأطفال
في القرية أحوال كونتور. وجمع هذه الحرم فتكون «بستان التربية الإسلامية»،^{١٥}
وكان هذه المدرسة تحت رياسة الأستاذ كياهي الحاج أحمد سهل مباشرة.

^{١٣} المرجع السابق.

^{١٤} Muhammad Husein Sanusi, dkk, *Trimurti, Menelusuri Jejak, Sintesa dan Geneologi Berdirinya Pondok Modern Darussalam Gontor*, (Bantul:Etifaq Production, 2016), Cet I, 19.

^{١٥} *Jejak Sejarah Pondok....*, 18-19.

وأهمّ الفترة أو المجلة هي التعليم والتربية الذي أعطاهها المعهد على ناظره هو: «عن الدين وحده»، وهذا بالطبع مناسباً بأحوال الزمن والعصور، لأن المقاصد الأعلى منه هو: استعادة وعي المجتمع نحو الطريق الصحيح. لأن ليس بعدد قليل من الناس متأثرون بالعادات الخالفات لأحكام الدين، بدليل: «فذلك قد تكون عادات آبائنا السابقة»^{١٥}. أما اتباع الآباء من التقاليد والآراء الباطلة ضلالة.

الحرية في معهد دار السلام كونتور

فإنّ الحرية في الإسلام مهمّة، سواء على ذلك في معهد دار السلام كونتور. فإنّ معهد دار السلام كونتور يأخذ هذه الحرّية لروحه وفلسفته. لكنّ الحرّية هنا ليس كما هي الحرّية المطلقة.^{١٦} بل مراد الحرّية هنا مناسباً بمفهومها في الإسلام، التي توجه إلى الخير لا إلى السيئة. وأقصاها هي الحرّية من أن يكون الإنسان عبداً لله.^{١٧}

سواء بمعنى الحرّية في معهد دار السلام كونتور. يتخذها ليكون أساساً في فلسفته إما تضع في أسسه الخمسة أو في شهر المعهد. فالحرّية هنا الحرّية في اختيار مسالك الحياة الطيبة.^{١٨} بنسبة إلى ذلك المعنى شبيهاً بمعنى الحرّية عند نقويب العطاس على أنه قال بأن الحرّية معناها الاختيار، مشتق من كلمة الخير أو أخذ كل شيء الخير بل أخياره، فإذا ليس يحصل العمل على شيء خير ونافع، فإنّها ليس من الحرّية الحقيقية بل من حق الظلم.^{١٩} إذن، الحرّية الحقيقية هي الحرّية

¹⁵ Sedjarab Balai Pendidikan Pondok Modern Gontor Ponorogo, Indonesia, 19.

¹⁶ <https://www.youtube.com/watch?v=jNgA77VvMc>, Telaga Hati KH Abdullah Syukri Zarkasyi-Menjiwai Panca Jiwa, by. Gontor Tv, Published on 14 Juni 2011.

¹⁷ الحوار بالأستاذ هداية الله زركشي الماجستير، بسيمان فونوروكو، ١٧ فبراير ٢٠١٩.
¹⁸ الحوار برئيس معهد دار السلام كونتور الأستاذ كياهي الحاج حسن عبد الله سهل، فونوروكو، كونتور، ١٣ يوني ٢٠١٨.

¹⁹ Mohammad Irfan Zidni, *Konsep Kebebasan Manusia dalam Pendidikan Islam Menurut Fazlur Rahman* (Skripsi), (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, 2014), 24.

التي تنبعث الحكمة والعلم والأداب²⁰ للإنسان. وهذا المعنى من الحرية عنده أيضا مناسبا بمعناها عند الإسلام وهو الاختيار، والمراد منه هو إختيار السليم من السقيم وهذا بالطبع بالعقل السليم.²¹

فمعنى الآخر من الحرية في معهد دار السلام كونتور هو كما قال رئيس معهد دار السلام كونتور الأستاذ كياهي الحاج حسن عبد الله سهل رحمه الله تعالى بأن مراد الحرية هنا الاستقلال، بل ليس الاستقلال من كل قيود دون حد، بل أقصى الهدف هو الاستقلال من الاستعمار والمستعمر.²² وهذه القيمة شبيها بمعنى الحرية عند ابن عربي، فكانت عنده الاستقلال من كل معبود إلا الله، فمن هذا المعنى أنها التعبد بالعبادة خالصة إلى الله حسبه.²³

أو معناها آخر أيضا عند كونتور هو الحرية أو الاستقلال في اختيار مسالك الحياة الطيبة بين لدي حرية الآخرين الذين كانوا يستحقون حق في الحرية أيضا.²⁴ وفي الحقيقة لا أحد أن يستحق نفس الحرية لوجود حق الحرية لغيره، وهذا إذا رجعنا معناها إلى الحرية المطلقة. لأنّ من الامكان أن يكون بعضه مقيد غير مستقل بوجود حرية غيره، لأنّ لا يمكن أن يكون قيمة الحرية متساوي بعضها ببعض.

²⁰ Syamsuddin Arif, *Islam dan Diabolisme Intelektual*, (Jakarta: INSISTS, 2018), 167.

²¹ Hamid Fahmy Zarkasyi. *MISYKAT refleksi tentang Westernisasi, Liberalisasi dan Islam*, (Jakarta: INSISTS, 2012), 254.

²² الحوار برئيس معهد دار السلام كونتور الأستاذ كياهي الحاج حسن عبد الله سهل، فونوروكو، كونتور، ١٣ يوني ٢٠١٨.

²³ Haris Fakhruddin, *Perspektif Ibn 'Arabi Tentang Konsep Tasawuf, Teosofi: Jurnal Tasawuf dan Pemikiran Islam*, Vol: 2, No. 2, Desember 2012, 256, baca juga dalam Ibnu 'Arabi, *al-Futubat*, Vol. 13, 196.

²⁴ الحوار برئيس معهد دار السلام كونتور الأستاذ كياهي الحاج حسن عبد الله سهل، فونوروكو، كونتور، ١٣ يوني ٢٠١٨.

وهذه المعاني من الحرية تخالف بمعناها عند الليبرالية الذي يقول الحرية هي تمام الاطلاق من كل الأشياء، وتحزّر الإنسان من قيود تعاليم الدينية.²⁵ بل أنّها عكس على ذلك، شدد الإسلام في اعطاء حرية العقل وحرية التفكير لوصول إلى أقصى العقل وأقصى التفكير.²⁶ وأنها تحزّر الإنسان من قيود الاستعمار الديني وتوصل إلى حقيقة العبادة الدينية. لأن المستعمر الآن قد وصل إلى إجبار في الناس ليكون كافر حقيقي الذي مستقل من تعليم التوحيد عند النبيين.²⁷ وهذه المعاني تخالف مخالفة كافة بمعناها عند الليبرالية الضالة التي لم تعتمد فيه إلى العقل الصحيح.

فإنّ الحرية عند الليبرالية لها معان خاصة، وهي الحرية في الحكومة والاقتصادية والسياسية، التي كانت العواقب منها هي إعدام حقوق الإله وجميع السلطة (otoritas) الذي تم الوصول من الإله. أيضا إلغاء الدين من الحياة الاجتماعية إلى الحياة الفردية.²⁸ فإجتهدهم في أخذ مفهوم الحرية يقصد لابتعاد الناس من الإله ومن الدين.

مكانة الحرية في معهد دار السلام كونتور

١. في أسسه الخمسة

ونظرا إلى مراتب أسس الخمسة للمعهد، كان وضعت الحرية في الأساس الآخر، وهذا كذلك مناسبا بكلام رئيس معهد دار السلام كونتور الأستاذ كياهي الحاج حسن عبد الله سهل رحمه الله تعالى، أنه قال كانت الحرية لن

²⁵ Adian Husaini, *KEMI: Cinta Kebebasan Yang Sesat*, (Jakarta: Gema Insani, 2010), 7.

²⁶ Zainudin Fannanie, *Senjata Penganjoer dan Pemimpin Islam*, (Gontor: Boekhandel "TRIMURTI", cetakan ke-3), 19.

²⁷ Adian Husaini, *KEMI: Cinta Kebebasan yang Sesat*,... 8.

²⁸ Hamid Fahmy Zarkasyi. *MISYKAT Refleksi tentang Westernisasi, Liberalisasi dan Islam*, (Jakarta: INSISTS, 2012), 107-108.

تكون أمامية، كما أنّ في القرآن لن توجد كلمة الحرية فيه.^{٢٩} أمّا الحرية في معهد دار السلام كونتور سبقها الأسس الآتية:

أولاً، الإخلاص. يقصد به العمل بالإخلاص بدون أن يتوقع من أي مقابل أو تحقيق مصلحة، فيترى الطلبة على العمل بكل جدية.^{٣٠} حتى يكون المدرس مخلص في التعليم، وعامل المعهد مخلص في العمل، والطالب مخلص كذلك في طلب العلم. فيقصد كل الأعمال إلى العبادة لله وحده فيفهم ويفقه جميعاً من معنى لله، العمل، التقوى، والإخلاص.^{٣١}

والإخلاص كلقصر العظيم، الذي لا يمكن أن يخترقه الشياطين.^{٣٢} لأنّ الشياطين لا يوسوس المخلصين. والإخلاص أيضاً من روح الأعمال،^{٣٣} حتى كان الأعمال دون الإخلاص كالجسد دون الروح. من الإخلاص له أثر وافر في تقدم الأشياء، ولاسيما في مناهج التربية الكدرية لقيادة الأمة. مثل في معهد دار السلام كونتور، من هذا له الأثر في ترقية الأفكار، ترقية الصفة، وترقية الأخلاق من السلبي إلى الإيجابي،^{٣٤} ومن الضالة إلى المرضية.

ثانياً، البساطة. يقصد به التصوف حسب ماتقتضيه الحاجة. إن في البساطة معنى القوة، والثبات، والقدرة على تحمل المشقة، والسيطرة على النفس في مواجهة مشكلات الحياة، فتتكون في نفس الطلبة صفات النبل والشهامة.^{٣٥}

^{٢٩} الحوار برئيس معهد دار السلام كونتور الأستاذ كياهي الحاج حسن عبد الله سهل، ١٣ يوني ٢٠١٨.

^{٣٠} Ahmad Suharto (penyusun), *Profil Pondok Modern....*, 7.

^{٣١} *Diklat Pekan Perkenalan....*, 12.

^{٣٢} Ahmad Suharto, *Ayat-Ayat Perjuangan (Ayat-Ayat Al-Qur'an Yang Menjadi Inspirasi Dan Fondasi Dalam Jubad Tarbany Di Pesantren)*, (Tangerang: YPPWP Guru Muslich, 2016), 27.

^{٣٣} المرجع السابق...، ٢٩.

^{٣٤} Abdullah Syukri Zarkasyi, *Bekal Untuk Pemimpin (Pengalaman Memimpin Gontor)*, (Ponorogo: Darussalam Press, 2011), p.46

^{٣٥} Ahmad Suharto (penyusun), *Profil Pondok Modern....*, 6.

البساطة ليس بمعنى سلبى وليس أيضا فقير ومسكين، بل يتضمن فيه عناصر الأقوياء أو مسك القلب واستيلاء النفس في استقبال جهاد الحياة بأنواع المشقة.³⁶ ويربي هذا المعهد أبناءه على البساطة في موقفهم وطريقة تفكيرهم وتصرفاتهم، فيتصرفون حسب ما تقتضيه الحاجة بدون افراط.³⁷ وهذه القيمة موجود كذلك داخل في اتجاه هذا المعهد في التربية والتعليم.

البساطة مهمة جدا في نفس الإنسان، كما كتب الأستاذ أحمد سوهارتو كنائب رئيس المعهد كونتور للبنات احرم الأول في كتابه تحت العنوان «البساطة أم التقدم»، يقول هو بأن كنتور هو معهد التربية يقصد منها تشكيل شخصية واحد من روح النفس الذي يصدر منها جميع خطوة التربية فيه.³⁸

ثالثا هو الاعتماد على النفس. يهتم المعهد بغرس روح الاعتماد على النفس في نفوس طلبته من خلال أنشطته المتنوعة. ويتمتع المعهد بالاستقلالية في منهجه وأنظمته. كما أنه يعتمد على التمويل الذاتي وموارده البشرية في جميع أنشطته.³⁹

وهذا البلاد إندونيسيا لا يزال متضررة ومتعلقة بالمشاعر الخاصة إلى الجماعة الذي أقامها بواحد من الأحزاب. فلذلك معهد دار السلام كونتور من أول بنائه قد يحرر نفسه من شعور الأحزاب، ويعتمد على النفس، غير مقيد بأي المذاهب كانت، وحرية من جميع تأثير الأحزاب.⁴⁰ وقيمة الاعتماد على النفس كما علم معهد دار السلام كونتور ضروري، لسلامة المجتمع من علاقتهم إلى الأحزاب الضلالة.

³⁶ *Diklat Pekan Perkenalan....*, 12.

³⁷ Ahmad Suharto (penyusun), *Profil Pondok Modern....*, 8.

³⁸ Ahmad Suharto, *Menggali Mutiara Perjuangan Gontor*, (Jogjakrata: Nabas Publishing, 2015), 77.

³⁹ Ahmad Suharto (penyusun), *Profil Pondok Modern....*, 6.

⁴⁰ *Sedjarah Balai Pendidikan*, 125-126.

وعلى ذلك دُعي هذا المعهد على إقامة شخصية الطلبة والمدرسين القوية، والنبيلة والصلب، بمنهج التربية منه الاعتماد على النفس في جميع نواحيها. والاعتماد على النفس داخلاً في أسسه الخمسة يصور في الإدارة المؤسسية، في توجيهه، ونظامه ومنهجه في التعليم، حتى خطوات الحياة داخل المعهد.^{٤١}

رابعاً، هو الأخوة الإسلامية. اتسمت بيئة المعهد بمجو مفعم بالأخوة والمحبة. إن هذه المشاعر القوية تنتاب الطلبة وتتنامى معهم طوال فترة دراستهم في المعهد وتمتد إلى ما بعد تخرجهم منه.^{٤٢} من هذا الأساس يكون الإنسان مؤمناً حقيقياً، لأن المؤمن الحقيقي هو الذي يعامل الأخوة الإسلامية لغيره.^{٤٣} فهذا من القيمة النضجة في معهد دار السلام كونتور.

ليس هناك الأخوة الحقيقية إلا بالأساس الإيمان والتقوى. وأيضاً في معهد دار السلام كونتور، كان الأخوة الإسلامية فيه تصدر من الإيمان والتقوى، كما قال الله تعالى: «الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ».^{٤٤} إلا الأخوة المؤسسة على الإيمان والتقوى لأبدية، أما التقسيم المؤسس على المصالح البراغماتية الدنيوية مثال على ذلك العمل التجاري، الشعبية، السياسي، والدرجة،^{٤٥} كانت هشة للإفساد والهلاك بقطر من تلك الحوائج نفسها.

حقيقة المؤمن هي الإخوة، كما قال الله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ^{٤٦} وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ».^{٤٧} هم يوحّدون بتقويد الإيمان والعقيدة الأشق بنسبة إلى صلة النسب والدم. كذلك الرسول، نظراً من أهمية هذه الأخوة، فتكون الخطوة الأولى التي سار بها النبي بعد الهجرة

٤١ المرجع السابق...، ١١٠.

٤٢ Ahmad Suharto (penyusun), *Profil Pondok Modern...*, 7.

٤٣ Ahmad Suharto, *Ayat-Ayat Perjuangan...*, 36.

٤٤ سورة الزخرف، الآية: ٦٧.

٤٥ Ahmad Suharto, *Menggali Mutiara Perjuangan...*, 118.

٤٦ سورة الحجرات، الآية: ١٠.

هي يوحد المهاجرين والأنصار وتكون الأخوة بعضهم ببعض، لتكون الأسس الوثيقة على البناء الأمة الإسلامية.^{٤٧}

خامسا، ها هو ذا الحرية. إنَّ الحرية في بناء المستقبل واختيار مجالات الدعوة التي قدمها المعهد لطلبته جعلتهم واثقين في أنفسهم في مواجهة كل المصائب. ومفهوم الحرية الذي ينادي به المعهد إنما هو الحرية المسؤولة التي لا تخرج عن حدود الشريعة الإسلامية وأيضا مما يعارضها المستعمر.^{٤٨} وهذه الحرية كذلك بناء على الفرد لاختيار ميدان الجهاد، وميدان الحياة، وميدان الأعمال في الحياة الأخرى مادام نافعة في الخير وعلى مسك أساس الجهاد كالمعلم والداعي للأمة.^{٤٩} ولا تنسى بالأمانة، لأنَّ الحرية دون الأمانة القوية فوق تدمير وجود النفس.^{٥٠}

٢. في شعار العهد

كان المعهد دار السلام كونتور له المبادئ في تأسيسه، المشهور بشعار المعهد. قال رئيس المعهد كونتور الأستاذ كياهي الحج حسن عبد الله سهل إن شعار المعهد هو المبادئ الأساسية في حياة الإنسان، يقصد به الاختيار في مسالك الحياة وبهذا إبراز العزم لنيل المنى الوافرة.^{٥١} وهذه المنى كانت عزيزة وجليلة، وعلى أقصى الغاية منها العبادة إلا بالله تعالى، والحاد إليه نفسه، وغيرهما من الأعمال المرضية.

⁴⁷ Ahmad Suharto, *Menggali Mutiara Perjuangan....*, 119.

⁴⁸ Ahmad Suharto, *Ayat-Ayat Perjuangan....*, 27.

⁴⁹ Ahmad Suharto (penyusun), *Profil Pondok Modern....*, 9.

⁵⁰ Muzairi, "Kebebasan Manusia Dan Konflik Dalam Pandangan Eksistensialisme Jean Paul Sartre", dalam *Jurnal Esansia*, Vol 13. No. 1, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2012), 40.

^{٥١} الحوار برئيس معهد دار السلام كونتور الأستاذ كياهي الحج حسن عبد الله سهل، فنوروكو، ١٣ يوني ٢٠١٨.

ومن شعائره، أوّلا الأخلاق الكريمة. تعتبر الأخلاق الكريمة هو الأساس الأول الذي تنبني عليه عملية التربية والتعليم، ويتم غرسها من خلال أنشطة المتنوعة.⁵² والأخلاق الكريمة معناها أيضا الإخلاص أو لله تعالى حسبه. كما علم معهد دار السلام كونتور بأن لازم على كل عمل الطلبة فيه متعمدا على النية للأعمال الصالحة والجهاد لإعلاء كلمة الله أو بمعنى في سبيل الله.⁵³

وثانيا، ما يأتي بعد الأخلاق الكريمة هو الجسم السليم. يهتم المعهد بتحقيق التكامل في نمو طلبته، فينمون بشكل جيد جسما وروحا ويؤدون كل واجبتهم بشكل أفضل.⁵⁴ بل الآن كم من الناس يتبدرون صحتهم ولم يشكر بنعمة الصحة. وبهذه الصحة تغافل الناس في الأعمال. كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نِعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ» (رواه حاكم من ابن عباس).

فإنّ الصحة مهمة جدا، لأنّها من مصادر الحياة الهامة للإنسان، إمّا طلبا للأوامر الدنياوية أو الأخراوية. بهذه الصحة السليمة قدر الإنسان في أداء العملية الوافرة النافعة، منها التعلم، والرياضة البدنية والأعمال وغيرها نحو ظروف العبادة شتى.⁵⁵ وبالعكس على ذلك بعدم الصحة الجيدة.

ثالثا، الثقافة الواسعة. يحاول المعهد اكساب طلبته الكفاءة العلمية التي تساعد على توسيع أفقهم وزيادة معارفهم، فيعلمهم كيفية التعلم ويعطيهم مفاتيح أبواب العلوم.⁵⁶ والثقافة الواسعة هي شيء الذي لا يمكن أن تنفصل بالشعار الأخير وهو الأفكار المنفتحة، لأنّ بالثقافة الواسعة يكون الأفكار تفكيرا

⁵² Ahmad Suharto (penyusun), *Profil Pondok Modern...*, 7.

⁵³ K.H. Imam Zarkasyi di Mata ..., 654.

⁵⁴ المرجع السابق.

⁵⁵ Ahmad Suharto, *Menggali Mutiara Perjuangan...*, 51.

⁵⁶ Ahmad Suharto (penyusun), *Profil Pondok Modern...*, 7.

مناسبا سليما، أميناً، ومؤسساً بالعلم.⁵⁷ ولا يكون التفكير تفكيراً ضالاً لا خطيئاً. ورابعاً، الأفكار المنفتحة، الذي كان يتضمّن فيه قيمة الحرّية، بل منه حرّية ايجابية لا سلبية. فإنّ هذا المفهوم مختلفة بمفهوم الحرّية في التفكير (Kebebasan Berfikir)، أو ما يسمى بالتفكير الليبرالية.⁵⁸ الحرّية في التفكير عند الليبراليين هنا تقصد إلى العلمانية. وهذا ما يسبب إلى اختلاف مفهوم الحرّية عند معهد دار السلام كونتور والحرية في الليبرالية. بل أن الحرّية هنا تكون علامة نضجة وبالغة من قيمة التربية المنورة بهداية الله.⁵⁹ ولا يجوز من هذه الحرّية تؤدي إلى إزالة الإيمان في نفس الإنسان.

يربّي المعهد طلبته تربية على التفكير بعقل منفتح وناضج. وتقبل النقد والنقاش بصدر رحب. إن الانفتاح في هذا الشعار أساسه القيم الإسلامية والسير في غطار الشريعة الإسلامية. بغرس المعهد هذا الشعار في نفوس طلبته بعد اكتسابهم الأخلاق الكريمة والثقافة الواسعة.⁶⁰

لأنّ خلق الله لكافة الإنسان العقل، ومن هذا العقل سبباً في حرّية الإنسان، فلا يمكن العقل بين كافة الناس متساوية، بل كان يختلف بعضه ببعض. وهذا العقل الذي يفرق الإنسان من الحيوان. فإن الحيوان حر دون العقل، بل أن الإنسان حر بالعقل، وفائدة العقل هي تفريق الحق من الباطل. نسبة إلى كونتور، أنّ هذا المعهد يريد أن يجعل الإنسان كإنسان حقيقي. لأنّ كل فعل لا يستعمله فيه الإنسان فكره وهو بهيمي.⁶¹ والإنسان بالأفعال العقلية وهو إلهي فاضل،⁶² أو يسمى بأنّ كل فعله أفضل.

⁵⁷ Ahmad Suharto, *Senarai Kearifan Gontory*...., 22.

⁵⁸ Hamid Fahmy Zarkasyi. *MISYKAT refleksi tenteang*...., 105.

⁵⁹ Muhammad Husein Sanusi, dkk, *Trimurti, Menelusuri Jejak*...., 92.

⁶⁰ Ahmad Suharto (penyusun), *Profil Pondok Modern*...., 7.

⁶¹ طه عبد السلام خفير، الفلسفة الإسلامية في المغرب، ١٤٠٥/١٩٨٤، ص. ٩٠.

⁶² المرجع السابق.

التطبيق من الحرية في معهد دار السلام كونتور

التطبيق من الحرية في معهد دار السلام كونتور موجود في كثير من تعاليمه نحو طلبته. مثل الحرية نحو تعليم الإقتصادي، والحرية نحو فرصته على الاختيار، وأيضا الحرية في اتباع الأنشطة ما عاد الأكاديمية.

الحرية في معهد دار السلام كونتور كذلك موجودة في أنواع المادة. مثلا في مادة الفقه، يعلم في الفصل الأول لمذهب الشافعي، بل بعد أن وصل إلى الفصل الخامس يعلم في كتاب الفقه لأنواع المذاهب، وهي في كتاب بداية المجتهد. وفي مادة العقيدة كذلك. علم كونتور في مادة العقيدة ليس بمذهب واحد فقط بل من أنواع المذاهب، مثل مذهب الأشعري في الفصل الأول، وبمذهب السلف في الفصل الرابع إل الفصل السادس. والدرس الأوضح لمثال الحرية في معهد دار السلام كونتور هو في تعليم درس الأديان وليس علم كونتور عن دين الإسلام حسب، بل آخر مثل يهودي، نصراني، بوذية وغير ذلك من الأديان الوثنية.^{٦٣}

والتعليم المشهور بمعهد دار السلام كونتور أيضا التسوية بين المواد العامة والمواد الدينية. وهذه حرية للطلبة في طلب العلم، حتى لم يكن مستقلا بالمواد العامة فقط أو بالمواد الدينية الإسلامية فقط،^{٦٤} كما حدث في بعض المدارس في إندونيسيا. فإن هذين شيئين لا يستطيعا أن يفرقا بعضها ببعض. لأن أقوىاء المجتمع تصدر فيهما، ولاسيما كان مجتمع إندونيسيا أكثره من الإسلام.

المثال منها أيضا في اختيار رئيس منظمة الطلبة،^{٦٥} كان كل الطلبة له الحق من الحرية في اختيار من أحق ليكون رئيس منظمة الطلبة. بل كذلك هذه

^{٦٣} نتيجة الملاحظة من الباحثة لمادة التعليم في معهد دار السلام كونتور.

^{٦٤} K.H. Imam Zarkasyi Di Mata, 669.

^{٦٥} الحوار بنائب عميد الرعاية والإشراف كونتور للبنات الحرم الأول، الأستاذ أحمد سوهرتو الماجستير ١٢ أبريل ٢٠١٨.

الحرية ما يسمى بالحرية أو ديموقراطية المرؤوسة،^{٦٦} وهي الحرية المؤسسة بالتربية الجيدة والمقاصد الصحيحة.

ومثال الحرية أيضا موجودة في الأنشطة وهي الكشافة، بأن الكشافة في معهد دار السلام كونتور على شكل «جماعة شبان الإسلام (Pandu Islam)»، لأنّ إلا هذه الحركة التي محايدة.^{٦٧} ليس ما يسمى حركة حزب الوطن المستحق لحزب محمديّة، أو حركة أنصار المستحق لنهضة العلماء. وبهذه الحركة يكون الطلبة أن يتبع كل الحركة المتنوعة، ولا يكون محدود إلا بحركة واحدة مثل حركة محمديّة أو حركة نهضة العلماء التي مختصرة فقط من حركتهم. وهذا مناسباً بشعار المعهد وهو قام عالياً ولجميع الشعوب.

ومن حرية في معهد دار السلام كونتور موجودة أيضا في تعليمه الإقتصادي. ومعهد دار السلام كونتور لا يعلم طلبته ليكون مناه هو كون الموظف، لأنّ الموظف لن يشعر بالحرية في الحياة، بأنّ حياته وعمله كله راجع إلى أمر سيده. كما قال كياهي الحاج إمام زركشي بأنّ الموظف متساويا بالرفيق. لأنّ الموظف لا يشجع أن يعمل عملا لولا يأمره سيده، وأمّا الإنسان لا بد أن يكون حرا في عمله دون أمر غيره بل بالاعتبار إلى العقل.^{٦٨} والحركة لوصول إلى هذا القصد هي الرحلة الاقتصادية لطلبة الفصل السادس بمعهد دار السلام كونتور. وبهذه الحركة تفتح لطلبة هذا المعهد أفكاره الواسعة خاصة في طلب الوظيفة بعد الخروج من هذا المعهد. حتى لا يكون عمله محدود بأمر غيره. والأهم أيضا هي ضياع شعر التعصب في نفس طلبته لأنّ التعصب يسبب إلى إقفال العين ولا يرى إلى شيء آخر مهما الآخر هو أحسن،^{٦٩}

^{٦٦} كلام نائب عميد الرعاية والإشراف كونتور للبنات الحرم الثالث، الأستاذ الحاج سووارنو ت.م، في خطابه قبل تنصيب المنظمة الجديدة بمعهد دار السلام كونتور سنة ٢٠١٩.

^{٦٧} K.H. Imam Zarkasyi di Mata..., 789.

^{٦٨} Muhammad Ridlo Zarkasyi, *Ajaran Kyai Gontor*, (Jakarta: Rene Book, 2016), 13.

^{٦٩} Imam Zarkasyi dan Ahmad Sahal, *Pengarahab Riblah Iqtisodiyah Siswa Kelas Enam KMI Pondok Modern Darussalam Gontor*, (Ponorogo: Gontor), 1.

ولا بد أن يكون الاهتمام هنا بأن الحرية في معهد دار السلام كونتور لا بد أن يقوم جانبها هو التوجيه دائما. وكان التوجيه هو من خصوصية معهد دار السلام كونتور. بالقصد منه هو حتى لا يكون الطلبة مخطئ في الخطوة وضلال في الفهم كل شيء الموجود داخل معهد دار السلام كونتور، خاصة في مفهوم عن معنى الحرية في معهد دار السلام كونتور. وروح الحرية واحد من العوامل الهامة لبناء معيار الإنسان.⁷⁰ فمن ضاع منه هذا الروح فضاع كذلك معياره في الحياة. بوجود جانب الحرية الشجاعة، والصبر، والاجتهاد، والدقة، والثقافة.

خاتمة

كان معهد دار السلام كونتور يأخذ فلسفة الحرية في أسسه مطيعا من أوامر الله تعالى، كما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أمته ليكون أمة حرة من قيود العبودية إلى غير الله تعالى. ولا سيما كان كونتور من مدرسة إسلامية التي لا بد أن تعني بجميع أوامر الله وسنة نبيه. فبهذا كانت الحرية عند كونتور مهمة

جدا. لأن الحرية في معهد دار السلام كونتور مناسبة كما هو مفهوم الحرية عند الإسلام، فلا يمكن أن تخرج الأهداف منها إلى ما يخالف شريعة الإسلام. ولا تقصد كذلك هذه الحرية إلى الضلالة، لأن أساسها هو القرآن والحديث.

ونرى إما من شعاره وأسسه الخمسة كانت الحرية في الدرجة الأخيرة. هذا دليل بأن الحرية لا بد أن تمشي معا بالأساس الكامل. مثل في شعاره تصدر بالأخلاق الكريمة، الجسم السليم، والثقافة الواسعة. أما في أسسه الخمسة تصدر بالإخلاص، البساطة، الأخوة الإسلامية، والاعتماد على النفس. فهذه كلها مهمة في الحياة ليصل الإنسان إلى الدرجة الشريفة، سواء لوصول إلى الحرية الصحيحة.

⁷⁰ K.H Abdullah Syukri Zarkasyi, *Sekilas Pikiran, Cita-Cita dan Harapan*, (Ponorogo: Gontor), dalam pidatonya saat Kamis 26 Juli 1991, 60.

والاختصار من شكل الحرية في معهد دار السلام كونتور هو: (١) الحرية في العبادة إلى الله تعالى وحده، (٢) الحرية في اختيار مسالك الحياة المقبلة، (٣) الحرية في اختيار المذاهب الإسلامية، (٤) الحرية في اختيار الوظيفة الجيدة، (٥) الحرية (الاستقلال) من مستعمرين العالم، (٦) عدم القيد والقيود من كل شيء. فالأخير، فاعلم فإن الحرية المطلقة هي الحرية من عند الله تعالى وحده، لأنّ الإنسان لا يستطيع أن يعمل كل عمل حسب مشيئته. فإنه محدود بقدر ووقت ومكان في حياته. والحرية في معهد دار السلام كونتور هي منهج الإنسان ليصل إلى الدرجة الشريفة من عند الله تعالى. []

مصادر البحث

القرآن الكريم

أحمد سوهرتو. ٢٠١٨. الحوار بنائب عميد الرعاية والإشراف كونتور للبنات الحرم الأول. نجاي: معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول. ٢١ أبريل.

حوطر، الشيخ محمد والشيخ أكرم عبد الستار كساب. ٦٢٤١ هـ - ٦٠٠٢ م. خطبة الشيخ القرضاوي. القاهرة: مكتبة وهبة.

خفير، طه عبد السلام. ١٩٨٤. الفلسفة الإسلامية في المغرب. د.م: د.ط.

زركشي، الأستاذ الدكتور أمل فتح الله. ٢٠١٨. الحوار بريس جامعة دار السلام كونتور عن موقف الحرية في كونتور. فونوروكو: جامعة دار السلام كونتور. في التاريخ ٢٠ يولي.

زركشي، هداية الله. ٢٠١٩. الحوار بابن مؤسس معهد دار السلام كونتور إمام زركشي. فونوروكو: جامعة دار السلام كونتور. ٧١ فبراير.

سهل، كياهي الحاج حسن عبد الله. ٢٠١٨. الحوار برئيس معهد دار السلام كونتور في الحرية عند كونتور. فونوروكو: معهد دار السلام كونتور.

العارفة، سدي فطانة. ٢٠١٧. حرية الإنسان عند حسن حنفي. الرسالة الليسانيس في علم العقيدة والفلسفة الإسلامية. فونوروكو: جامعة دار السلام كونتور.

مدكور، علي أحمد. ٢٠١١-١٤٢٢م. منهج التربية في التصور الإسلامي (علي أحمد مدكور). القاهرة: دار الفكر العربي.

معلوف، لويس. ٢٠٠٨. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق ش.

منظور، ابن. دون سنة. لسان العرب. المجلد الثاني. بيروت: دار صادر.

نصار، جمال. ٢٠٠٤. مكانة الأخلاق في الفكر الإسلامي. المنصورة: دار الوفاء.

Arif, Syamsuddin. 2018. *Islam dan Diabolisme Intelektual*. Jakarta: INSISTS.

Dasuki, A. Hafidz. T.Th. *Sedjarah Balai Pendidikan Pondok Modern Gontor Ponorogo*. Gontor: Pondok Modern Darussalam Gontor.

Daud, Wan Mohd Nor Wan. 2003. *Filsafat dan Praktik Pendidikan Islam Syed M. Naquib Al-Attas*. Terj. Hamid Fahmy Zarkasyi, M. Arifin Ismail dan Iskandar Amel. Bandung: Mizan.

Fakhrudi, Haris. 2012. "Perspektif Ibn 'Arabi Tentannng Konsep Tasawuf" dalam Teosofi: *Jurnal Tasawuf dan Pemikiran Islam*, Vol: 2, No. 2. Surabaya: Universitas Islam Negeri Sunan Ampel.

Fanie, Zainuddin, dibantu oleh Imam Zarkasyi. T.Th. *Sendjata Pengandjoer Dan Pemimpin Islam*. Ponorogo: Boekhandel TRIMURTI.

<https://www.youtube.com/watch?v=jNgA77VvMc>, Telaga Hati KH Abdullah Syukri Zarkasyi-Menjiwai Panca Jiwa, by. Gontor Tv, Published on 14 Juni 2011.

Husaini, Adian. 2010. *KEMI: Cinta Kebebasan Yang Sesat*. Jakarta: Gema Insani.

Mardiyah. 2013. *Kepemimpinan Kiai Dalam Memelihara Budaya Organisasi*, Malang: Aditya Media Publishing.

- Muzairi. 2012. “Kebebasan Manusia Dan Konflik Dalam Pandangan Eksistensialisme Jean Paul Sartre”, dalam *Jurnal Esansia*, Vol 13. No. 1. Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga.
- Quthub, Muhammad. 2001. *Islam Agama Pembebas*. Yogyakarta: Mitra Pustaka.
- Sanusi, Muhammad Husein, dkk. 2016. *Trimurti, Menelusuri Jejak, Sintesa dan Geneologi Berdirinya Pondok Modern Darussalam Gontor*. Bantul:Etifaq Production.
- Suharto, Ahmad. 2016. *Ayat-Ayat Perjuangan (Ayat-Ayat Al-Qur'an Yang Menjadi Inspirasi Dan Fondasi Dalam Juhad Tarbawy Di Pesantren)*. Tangerang: YPPWP Guru Muslich.
- _____. 2017. *Melacak Akar Filosofis Pendidikan Gontor; Kaljian Metamorfosis Syajarah Thayyibah Gontor*. Yogyakarta: Namela.
- _____. 2015. *Menggali Mutiara Perjuangan Gontor; Kumpulan Artikel Value Majalah Gontor*. Serang-Banten: Nabas Publishing House. ISBN 978-602-14782-33.
- _____. 2016. *Profil Pondok Modern Darussalam Gontor(Arabic)*. Ponorogo: Darussalam Press.
- _____. 2016. *Senarai Kearifan Gontory: Kata Bijak Para Perintis dan Masyayikh Gontor*. Yogyakarta: Namela Grafika.
- Team Penyusun. 1996. *K.H. Imam Zarkasyi Di Mata Umat*. Ponorogo: Darussalam Press.
- _____. 2016. *Jejak Sejarah Pondok Modern Darussalam Gontor*. diterbitkan oleh Panitia 90 th Pondok Modern Darussalam Gontor. Ponorogo: Darussalam Press.
- _____. 1997. *Serba-Serbi Serba Singkat Tentang Pondok Modern Darussalam Gontor Untuk Pekan Perkenalan Tingkat Dua (Khusus Pekan Perkenalan Siswa Dewasa dan Mahasiswa)*. Ponorogo: Darussalam Press.
- _____. T.Th. *Diktat Pekan Perkanalan Khutbatul 'Arsy, Pondok Modern Darussalam Gontor*. Ponorogo: Darussalam Press.
- _____. T.Th. *Piagam Penyerahan Wakaf Pondok Modern Gontor dan AD&ART Badan Wakaf Pondok Modern Gontor*. Ponorogo: Darussalam Press.
- Zarkasyi, Abdullah Syukri. 2011. *Bekal Untuk Pemimpin (Pengalaman Memimpin Gontor)*. Ponorogo: Trimurti Press.

- _____. 1991. “Sekilas Pikiran, Cita-Cita dan Harapan” dalam pidatonya saat Kamisn 26 Juli. Ponorogo: Pondok Modern Darussalam Gontor.
- Zarkasyi, Hamid Fahmy. 2010. Hak Dan Kebebasan Beragama (Dalam Perspektif Islam, DUHAM, Dan Keindonesiaan) dalam *Kalimah*. Vol. 8, No. 1. Ponorogo: Universitas Darussalam Gontor.
- _____. 2012. *Misykat; Refleksi tentang Westernisasi, Liberalisasi dan Islam*. Jakarta: INSISTS.
- Zarkasyi, Imam dan Ahmad Sahal. T.Th. *Pengaraban Rihlah Iqtisodiyah Siswa Kelas Enam KMI Pondok Modern Darussalam Gontor*. Ponorogo: Pondok Modern Darussalam Gontor.
- _____. T.Th. *Wasiat, Pesan, Nasehat, Dan Harapan Pendiri Pondok Modern darussalam Gontor*. Ponorogo: Pondok Modern Darussalam Gontor.
- Zarkasyi, Muhammad Ridlo. 2016. *Ajaran Kiai Gontor (72 Prinsip Hidup KH. Imam Zarkasyi)*. Jakarta: Rene Book.

Halaman ini sengaja dikosongkan